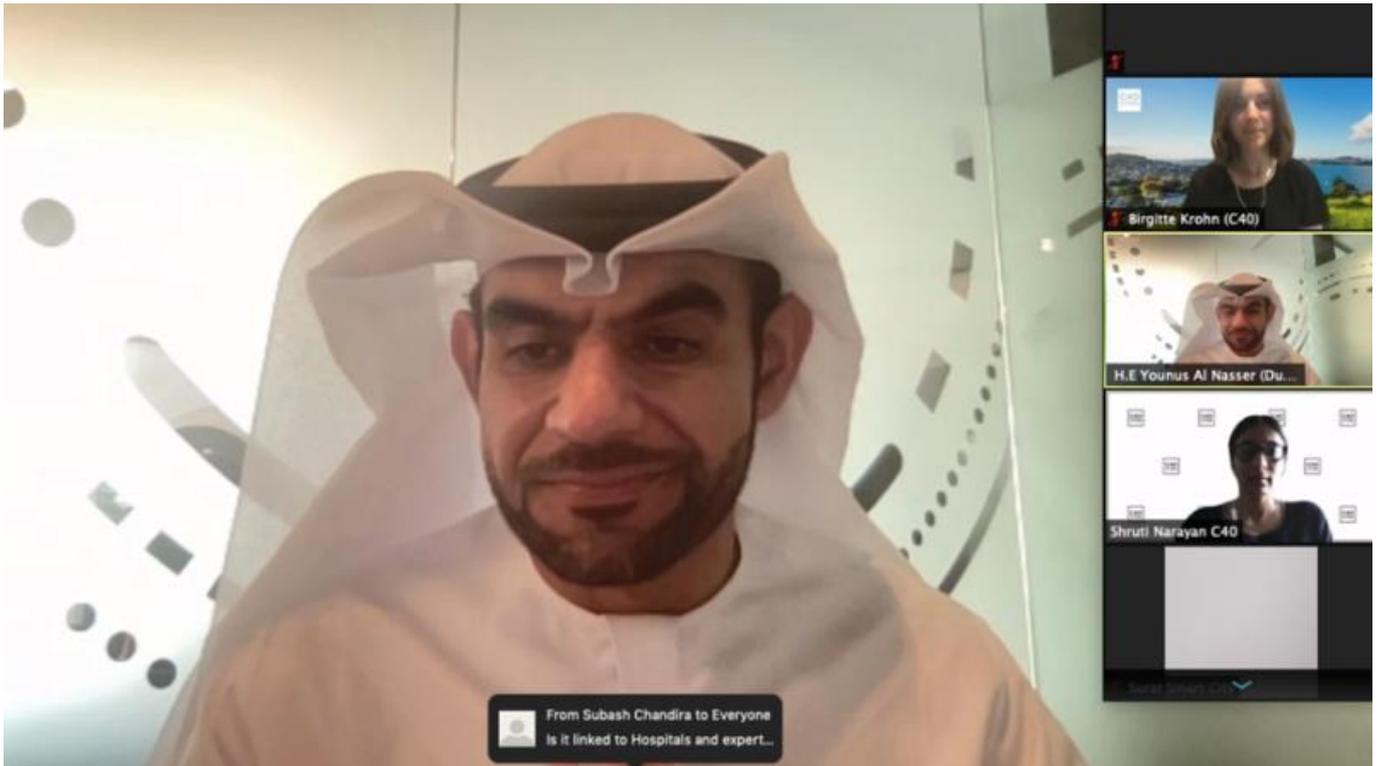


دبي الذكية» تستعرض نهج الإمارة في توظيف قوة البيانات»



دبي: «الخليج»

العالمية والتي تضم 40 «C40 شاركت دبي الذكية في الاجتماعات التي نظمتها عن بُعد «شبكة المدن الأربعين القيادية مدينة كبرى حول العالم ملتزمة بمعالجة ظاهرة تغير المناخ، وتُعنى بالتوجيه الاستراتيجي للمدن الأعضاء، وجاءت المشاركة ضمن جلسة حملت عنوان: «استخدام البيانات والتكنولوجيا لإدارة توجهات المستقبل».

وناقشت دبي الذكية الدور الحيوي للبيانات في مواجهة الأزمات العالمية مثل جائحة «كوفيد-19»، من خلال توظيفها في تصميم أدوات فعالة ولحظية تدعم عملية صناعة القرار وتقديم الحلول العملية، حيث ركزت الجلسة على سبل توظيف التكنولوجيا المتقدمة وعلوم البيانات على وجه الخصوص لتحقيق أهداف الشبكة، والمتمثلة في إدارة التحديات المستقبلية على تنوع أشكالها إضافة إلى الحد من تغير المناخ.

وخلال عرض تقديمي مفصل، سلط يونس آل ناصر مساعد المدير العام لدبي الذكية المدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي، الضوء على ما حققته دبي من نجاحات عدة في الاستفادة من قوة البيانات لبناء وإدارة مدينة ذكية شاملة تركز على أفراد المجتمع واحتياجاتهم، بما يسمح للجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص بتطوير منتجات وخدمات

مدعومة بالتقنيات الناشئة.

وتناول العرض الركائز الأربع التي تحدد قيمة النظام الشامل للبيانات، مستندة بذلك على أمثلة لأدوات ومشاريع صممتها دبي الذكية باستخدام البيانات مثل: «لوحة التحكم الذاتية الذكية - كوفيد-19»، و «لوحة معلومات الأمن الغذائي»، ومشاركة النظام مع أبطال البيانات في دبي؛ والبنية التحتية للبيانات التي أطلقت من خلالها منصة «دبي بالس»؛ ومسألة حوكمة البيانات التي تضمنها دبي من خلال تطبيق قانون بيانات دبي.

كما ركز العرض على مزايا مشاريع البيانات التي ساهمت في وضع الحلول للتحديات التي أفرزتها جائحة «كوفيد-19» ودعم صناعة القرار لما فيه مصلحة المجتمع، والتي كان أبرزها «لوحة التحكم الذاتية الذكية - كوفيد-19» و «لوحة معلومات الأمن الغذائي» كحالات استخدام بارزة، إذ عملت لوحة التحكم - والتي تم تطويرها بالشراكة مع مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا المستجد في دبي - على مراقبة انتشار «كوفيد-19» والتنبؤ به، ما يمكّن الجهات المعنية من اتخاذ قرارات مستنيرة تعتمد على بيانات دقيقة وموثوقة حول مقاييس مختلفة، مثل العدد الإجمالي للمصابين بالعدوى حسب النوع، والأعداد التراكمية لمعدلات العدوى، والتعافي، والحالات الحرجة في جميع أنحاء الإمارة، بالإضافة إلى المعلومات اللوجستية مثل عدد المرافق والإمدادات الطبية المتاحة في جميع المرافق.

أما لوحة معلومات الأمن الغذائي في دبي فهي منصة مدعومة بالذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، والتي وفرت خلال الجائحة، تحديثات حية حول خمسة مؤشرات مهمة للأمن الغذائي وتشمل: مؤشر العرض، وتوافر المخزون، والإنتاج المحلي، والاستهلاك، ومؤشر الأسعار لجميع سلع الأغذية والمشروبات في دبي.

وفي هذه المناسبة قال يونس آل ناصر: «أحدثت علوم وتكنولوجيا البيانات ثورة في جميع القطاعات الاقتصادية وكافة جوانب حياتنا اليومية، حيث تعد اليوم أداة قوية ساهمت في تحقيق نتائج ملموسة، من خلال معالجة التحديات الأكثر إلحاحاً التي يواجهها عالمنا»، مؤكداً أن تغير المناخ يشكل تهديداً لجميع الأنظمة الحالية، ولكن مع وجود بيانات دقيقة وموثوقة يمكن للحكومات اتخاذ القرارات الصحيحة للتخفيف من مخاطره وضمان مستقبل أفضل لعالمنا.